

# مرض الدوران

## Listeriosis, Listeriose



مرض معد فردي يصيب الثدييات والطيور والأسماك ويتصف  
بأعراض تسمم دموي جرثومي والتهاب سحائي دماغي  
وإجهاض عند الإناث الحوامل وتسببه الليستريا المستوحدة

# المسبب Aetiology



جراثيم الليستريا المستوحدة *Listeria monocytogenes*  
تنتمي لعائلة الليستيريات *Listeriaceae* وجنس الليستيريا

وهي عصيات قصيرة، إيجابية الغرام متحركة بدرجة ٢٢ م° وتفقد الحركة بدرجة ٣٧ م°، غير متبذرة وغير متمحظة ولا تفرز سموماً خارجية.

تضم حسب المستضد البدني والهدبي ١٦ نمطاً مصلياً، وأكثرها انتشاراً النمطان المصليان 1/2a و 4b.



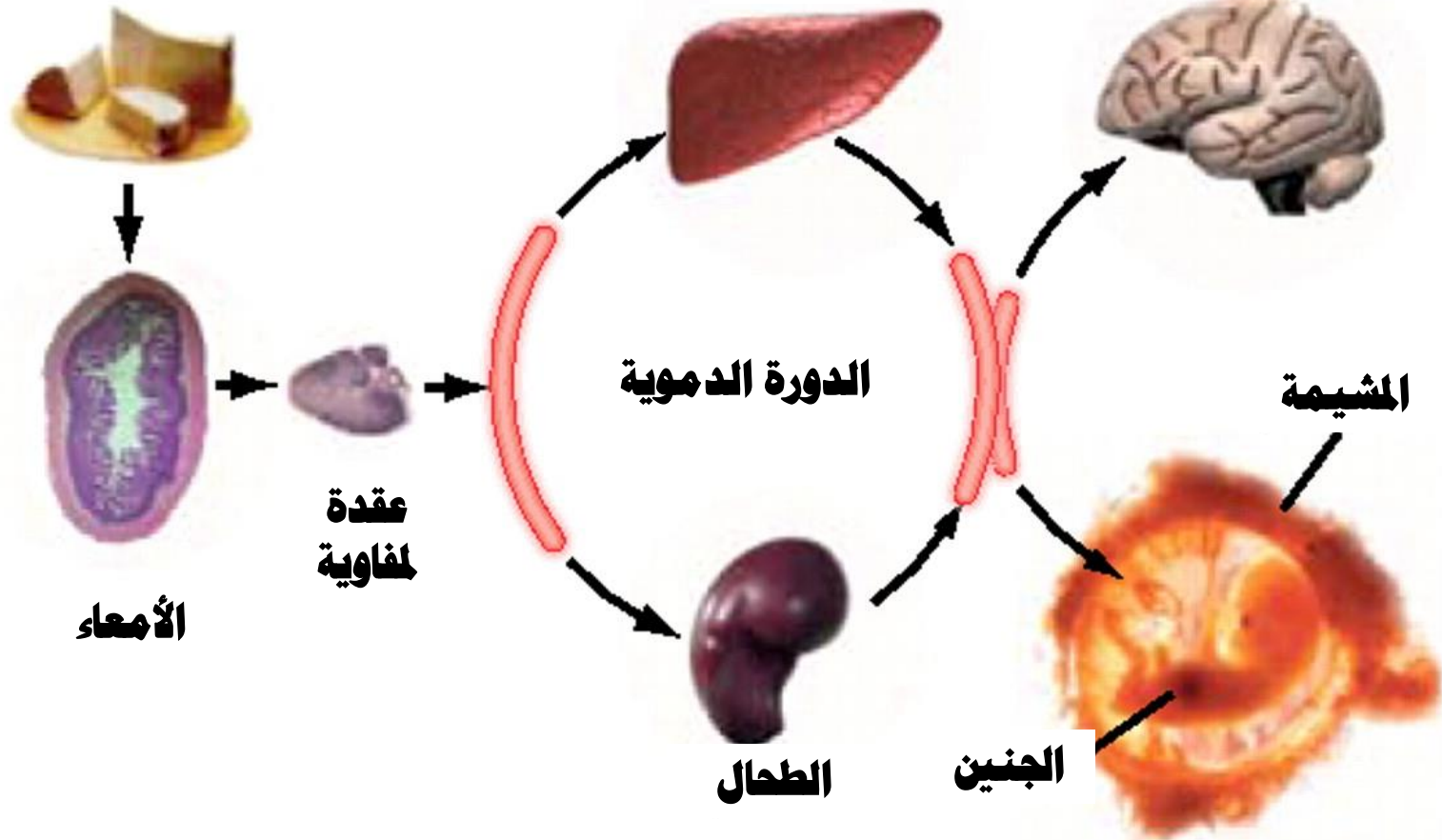
# الوبائية

## Epizootiology

- المرض موجود في كافة بقاع العالم وخاصة الدول الباردة وهو موجود في سوريا.
- يصيب المرض غالباً المجترات وخاصة الأغنام والخيول والخنازير والكلاب والقطط والقوارض والطيور والأسماك وتعتبر الحيوانات الفتية أكثر قابلية للمرض من الكبيرة.
- الحيوانات المريضة مصدر العدوى، حيث تطرح العامل المسبب مع الحليب والبول والبراز وإفرازات الملتحمة والأجنة المجهضة والمشائم والإفرازات المهبلية.
- التربة المصدر الثانوي للمرض، والقوارض المستودع الدائم للعدوى.
- تنتقل العدوى عن طريق الفم من جراء تناول السيلاج، وعن طريق الأنف وتصاب الأجنة عن طريق المشائم. تنتقل العدوى عند الأغنام في الشكل العصبي عن طريق جروح الأغشية المخاطية للفم والرأس.
- يمهّد للمرض البرد وسوء التغذية والتغيير المفاجئ للعليقة، حيث تكثر الإصابة عند المجترات من جراء التغذية على السيلاج الملوّث بالليستريا.

# الوبائية Epizootiology

*Listeria monocytogenes*  
contaminated food





# الأعراض Symptoms

يسير المرض بشكل حاد،  
تحت حاد أو مزمن

## الشكل الإجهاضي

فردى أو وبائى عند الأغنام وفردى عند الأبقار، نسبة حصوله عند الأبقار أعلى منها عند الأغنام والماعز. يحدث الإجهاض عند الأغنام في الشهرين الأخيرين للحمل وعند الأبقار ما بين الشهرين الخامس والثامن للحمل وقد يتبع الإجهاض احتباس في المشيمة وارتفاع بدرجة الحرارة والتهاب في الرحم.

## الشكل الإنتانمى

عند الحملان دون ١٠ أيام من العمر وعند العجول ويتصف بالحمى والضعف المتزايد والانقطاع عن الرضاعة وتكدر القرنية وصعوبة التنفس والإسهال والنفوق في غضون ١-٧ أيام من المر.

# الأعراض Symptoms

## الشكل العصبي

- حمى حتى ٤٢م° وسيلان أنفي ولعابي وقلة الشهية والتهاب في الملتحمة.

- تليها الأعراض العصبية حيث تلقي الحيوانات برأسها على الأشياء الثابتة شلل في إحدى أو كلتا الأذنين، صرير الأسنان، ارتعاش الشفاه، شلل البلعوم واللسان يترافق بسيلان لعابي.

- في أغلب الحالات يثني الحيوان رأسه لأحد الجهات ولا يمكن إعادة الانحناء ويلاحظ الدوران ثم ترقد الحيوانات على جهة واحدة مثنية الرأس وتقوم بحركات مجدافية لتتفق في غضون ( ٢-٨ ) أيام من المرض نتيجة لقصور حاد في التنفس والتلف العصبي، يصل معدل حتى النفوق ١٠٠%.



# الصفة التشريحية Pathology

## ■ في الشكل الانتامي:

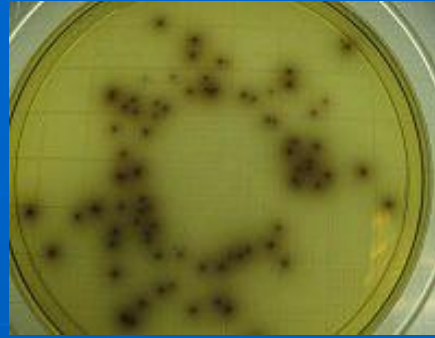
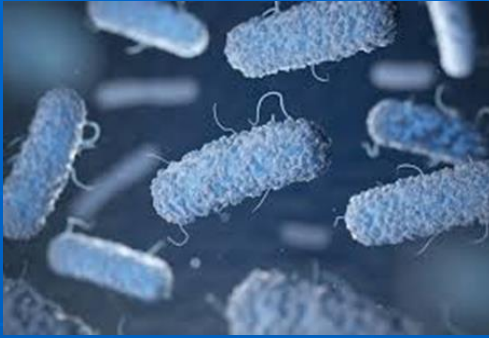
- يلاحظ نزف على الأغشية المخاطية والمصلية للقلب والطحال والمعدة والأمعاء.
- بؤر نخرية في الكبد والطحال والقلب وتضخم الطحال والتهاب في الملتحمة.

## ■ في الشكل العصبي:

- تغيرات مرضية في برانشيم الدماغ والتهاب في الأعصاب وتعكر في السائل النخاعي الشوكي واحتقان أوعية السحايا.

## ■ في الشكل الإجهاضي:

- التهاب وتوذم المشيمة ونخر في الفلقات الرحمية.
- تجمع سوائل في الأجواف الداخلية للأجنة المجهضة وبؤر نخرية في الكبد والطحال والرئة.



# التشخيص Diagnosis

## ■ الحقل:

- من الأعراض والصفة التشريحية والمعطيات الوبائية.

## ■ المخبري:

- عزل العامل المسبب من المخ والأحشاء والأجنة الساقطة ومن المشائم وإفرازات الرحم أو من البول والبراز والحليب.

## ■ التشخيص التفريقي:

مرض بورنا عند الأغنام، الإصابة بالسينورس سيربرالس،  
داء الكلب، مرض الكلب الكاذب، الكيتوزس، دزنتريا الحملان،  
خمج الكلاميديا عند الأبقار، داء البروسيله وداء البريميات.

# العلاج Treatment

- بمركبات السلفا والمضادات الحيوية كالبنسلين، التتراسكلين، الكلورام فينيكول، النيومايسين والستربتومايسين.
- تم الحصول على نتائج جيدة بإعطاء البنسلين للأبقار في المراحل المبكرة للمرض مرتين يومياً ولمدة أسبوعين متبعة بنصف الجرعة لأسبوعين آخرين.
- تعطى الأغنام المصابة بالشكل العصبي الأوكسي تتراسكلين بجرعة ( ١٠-١٥ ) مغ / كغ وزن حي لمدة خمسة أيام والبنسلين بجرعة ٤٠٠٠ وحدة دولية / كغ وزن حي لمدة خمسة أيام أيضاً نتائج مقبولة.

# الوقاية Prophylaxis

- تجنب العوامل الممهدة لظهور الإصابة وتحسين التغذية.
- عزل الحيوانات المصابة ومعالجتها بالصادات الحيوية.
- التخلص الصحي والفني من جثث الحيوانات النافقة.
- تطهير الحظائر بعد الإجهاض.

## ■ التحصين:

- حتى الآن لا يوجد لقاحات فعالة للمرض عند الأبقار.
- عند الأغنام هناك لقاح حي مضعف يعطى بجرعة ( ٢-٤ ) مل مرتين بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع وذلك قبل تقديم السيلاج للحيوانات.
- عند اللجوء للتحصين الاضطراري يكون الفارق بين الجرعتين ٧-١٤ يوماً.
- تحصن الحملان بدءاً من الأسبوع الخامس للعمر.
- المناعة الناجمة عن الإصابة الطبيعية غير محددة جيداً.